

الحكيم _ عندما يكون الخلل غير وارد _) باسمك نحيا (_ م علاء

حامد

علاء حامد

يعقوب عليه السلام لما قال ليوسف وكذلك يجتبيك ربك. ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك بقى لي يعقوب كما اتمها على

ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم - [00:00:00](#)

لان يوسف عليه السلام ممكن في السن ده يفكر طب ليه ربنا اجتبانى انا وما اشتباش غيري فيعلمه يعقوب ان الله يضع الشيء في

موضعه اللائق به لانه عليم حكيم - [00:00:18](#)

عشان كده هنلاقي في اخر السورة يوسف عليه السلام يقول ان ربي لطيف لما يشاء بعد ما شاف احداث حياته الكثيرة تعرف على

والله باسمي الحكيم ان ربي لطيف لما شاء انه هو العليم - [00:00:31](#)

الحكيم. لذلک احنا لازم نعيش ونراقب حياتنا. لكي نرى فيها اسم الله سبحانه وتعالى الحكيم حكيم والذي بلغ المنتهى في الاتقان فلا

يدخل افعاله خلل ولا زلل ولا عين الحكيم من الحكم ومن الاحكام - [00:00:46](#)

الحكم لان الله سبحانه وتعالى هو الحكيم هو الذي يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين.

الحكيم من الاحكام الذي اتقن كل شيء سبحانه وتعالى. الذي يضع الشيء في موضعه اللائق به. الذي افعاله لا تخرج ابدا عن الحكمة -

[00:01:18](#)

وليس الشأن في الحكمة فقط. وانما كمال الحكمة ان تجتمع مع العزة والقدرة. فالله عزيز حكيم. الله قد تقدير حكيم. ليه يا جماعة

لان في العادة احنا بالله دائما الشخص العزيز القوي الذي لا يغلب - [00:01:40](#)

عنده دائما وطيش ودائما او كثير بتغيب عنه الحكمة الشخص لو كان عنده قدرة كبيرة فغالبا مش بيستعمل الحكمة في كل موطن.

وتغلب عليه العزة والقدرة على الحكمة وعادة الشخص الحكيم بيجي في تصورنا ان هو شخص راجل كبير كده ومسئول وضعيف

وضهره محني يقول لك ده الراجل الحكيم بتاعنا - [00:01:58](#)

فما عندوش لا عزة ولا قدرة واما الله سبحانه وتعالى فقد اجتمعت فيه الكمالات فهو حكيم. وهو عزيز وهو قدير. يضع الشيء في

موضعه افعاله لا تخرج عن الحكمة اللي يعيش مع قصة موسى والخضر يفهم الكلام ده كويس جدا. الله سبحانه وتعالى امر الخضر

يكسر سفينة - [00:02:23](#)

قد يبدو المشهد في البداية صعب. ازاى تكسر سفينة وموسى عليه السلام ينكر الامر. ثم يتبين ان الله حكيم. يأمره ان يقتل غلام

فيستنكر خير موسى جدا مش شايف ما وراء الحدس - [00:02:43](#)

ما تبين له ان الله حكيم. يأمره ان يبني جدار. استغرب موسى بتبني جدار ليه بعد اللي عمله فينا؟ ثم يكشف الخضر لموسى عن حكم

الله تعالى في كل موقف من المواقف الثلاث ليعلم موسى ان ما خفي من علم الله شيء رهيب - [00:02:56](#)

وان تدبير الله تدبير دقيق ومتقن وحكيم من الله سبحانه وتعالى. انسان اذا علم ذلك وقف العبد الجاهل امام حكمة الله تعالى يرى

حكمة الله تعالى في خلق ادم نفسه - [00:03:12](#)

الملايكة نفسها خفيت عليها الحكمة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا

تعلمون اني اعلم ما لا تعلمون. علم الله انه سيكون من هذا الكائن - [00:03:30](#)

عبادة اختيارية وليست اضطرارية كعبادة الملائكة. وهذا اكمل واتم في العبودية. علم الله تعالى انه سيكون منهم الانبياء والاصفياء والصالحين والعباد سيكون منهم الصبر والجلد. سيكون منهم الشهداء والصديقين. وهذا يحبه الله سبحانه وتعالى. فخلق ادم كان حكمة - [00:03:50](#)

فمن الله سبحانه وتعالى ان تسير الحياة في هذا المسار من البداية هو حكمة من الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى له الحكمة الباهرة في بسط الرزق وقبض الرزق يعطي من يشاء بحكمة - [00:04:10](#)
ويمنع من يشاء بحكمة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير له الحكمة سبحانه وتعالى في ان يبتلى المؤمنين بل وان يهزموا احيانا - [00:04:23](#)
في غزوة احد الله سبحانه وتعالى بين بعض هذه الحكم قال وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا لان الهزيمة اظهرت النفاق في المدينة. فعلم المنافقين. وعلم الله المؤمنين الذين ثبتوا وصبروا مع النبي عليه الصلاة والسلام. الذين استجابوا - [00:04:41](#)

لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وبين سبحانه وتعالى في اية ثانية قال وتلك الايام نداولها بين الناس. طب ليه يا رب عملت كده في احد؟ وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ - [00:05:03](#)
منكم شهداء. والله لا يحب الزالمين. وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين فما ابتلى الله المؤمنين ببلاء الا وله حكمة بايرة في ذلك. حتى ابتلاءك الشخصي ربنا له حكمة فيه. بيستخرج منك عبودية. يكفر لك عن سيئاته - [00:05:20](#)
يبقى لازم دائما تفترض الحكمة في افعال الله بتدعي ربنا والاجابة بتتأخر ودايما عقلك بيروح لبعيد. ليه ربنا بياخر اجابتي؟ ليه ما بيستجيب دعائي الله سبحانه وتعالى حكيم في تأخير اجابتك - [00:05:39](#)
حكيم في تأخير الاجابة عنك. قد يؤخرها لانه يعد لك ما هو اعظم. الم تر ان ابراهيم عليه السلام هو خليل الرحمن سأل الله سؤالاً فاخره الله الالف السنين قال ربنا وابعت فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته - [00:05:54](#)
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. كيف كانت الاجابة؟ الاجابة كانت بعد الالف السنين. بس كيف كانت الاجابة؟ كانت بمحمد صلى الله صلى الله عليه وسلم. موسى عليه السلام دعا قال دعا على فرعون. قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا - [00:06:14](#)

حتى يروا العذاب الاليم. اخرها الله سبحانه وتعالى اربعين سنة. ولكن كيف كانت الاجابة؟ كانت الاجابة رائعة جدا ومبهرة جدا. فاحيانا احيانا يكون من حكمته انه يؤخر عنك الاجابة لكي يبهرك بالاجابة - [00:06:33](#)
احيانا يؤخر عنك الاجابة. لانه يريد ان يسمع منك المزيد من الدعاء المزيد من الالحاح. يريد ان يرى منك قريبا اكثر. لذلك احد الصالحين يقول انه ليكون لي عند الله المسألة. فيؤخرها عني - [00:06:49](#)
حتى اجد لذة الدعاء واقول في نفسي يا ليتني لا يستجيب. يعني يقول لي حلو خليني كده. ده انا بقيت كويس جدا ده انا تبت من معاصي وعملت طاعات وبكيت وخشعت - [00:07:05](#)
انا حسيت بحاجات ما كنتش بحسها انا فعلا بدأت المس ليه ربنا بياخر عني؟ بياخر عني الاجابة. قد يؤخر عنك الاجابة. لان عندك اصلا مانع من موانع الاجابة تأكل حرام بتشرب حرام. عندك ظلم مظلمة في حد بيدعي عليك لاني ظالم هيمنع عنك الاجابة لسبب منك ولعيب ولتقصير منك - [00:07:18](#)

قد يمنع عنك الاجابة لكي يختبر صبرك وحسن زنك في الله ويشوفك هتستعجل مش هتستعجل. هتقول دعوت فلم يستجب لي ولا لأ قد يؤخر عنك الاجابة لاني اصلا تطلب ما يضر. ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا. قد يبذل الاجابة بدل ان يعطيك ما تريد يصرف عنك - [00:07:38](#)
من السوء مثلها. قد يدخرها لك في الآخرة ولكن تأكد انه حتى وان اخر عنك الاجابة فهو حكيم من تطبيقات فهمك لاسم الله الحكيم ان تسلم له. فاذا حكم الحكيم بحكم فاعلم انه خير الاحكام - [00:07:58](#)

الصحابة رضي الله عنهم كانوا وقافين عند احكام الله لا يتكلمون لا يجادلون. لذلك آآ حباب بن المنذر في غزوة بدر كان النبي عليه الصلاة والسلام نزل منزل كده. قعد في مكان مستعد للمشركين. فحباب ابن المنذر خبير عسكري ما كانش عاجبه شايف ان في حاجة احسن من كده. لكن لما سأل - [00:08:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام سأل سؤال مهذب جدا. قال يا رسول الله اهذا المنزل انزلكه الله؟ ام انه الحرب والمكر والمشورة قال بل هو الحرب والخديعة والمشورة. فقال الحبيب ابن المنذر والله ما ارى هذا بالمنزل - [00:08:36](#)

يعني ايه بقى؟ يعلو ده ربنا قال لك نقعد هنا ولا ده رأيك الشخصي؟ قالوا ده رأيي الشخصي لو كان قال له ربنا خلصت ما كانش هيتكلم الحواية من المنزر لانهم كانوا يسلمون لحكم الله سبحانه وتعالى. كذلك في غزوة الاحزاب عرض النبي - [00:08:54](#) عليه الصلاة والسلام على سعد ابن عبادة وسعد ابن معاذ انه يعطي جزء من ثمار المدينة لغطفان عشان يمشوا فقال آآ فقال آآ عرض النبي عليه الصلاة والسلام على سعد بن عبادة وسعد بن معاذ ان هو يديهم ثلث ثمار المدينة عشان يمشوا. فسأل سعد ابن عبادة وسعد معاذ - [00:09:12](#)

عليه الصلاة والسلام هل هذا من الله؟ ام منك؟ قال لهم لا ده اقتراح مني. فرفض سعد بن عبادة وسعد بن معاذ فهذا يدل على تقديرهم لحكم الله سبحانه وتعالى. اذا - [00:09:32](#)

الله باسم الله الحكيم اطلب منه الحكمة لانه يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فهو سلطه على - [00:09:42](#)

هناك هلكاتي في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. فليس الفقيه الذي يعرف الخير من الشر. ولكن الفقيه الذي يعرف خيرا الخيرين وشر الشريرين. فسل الله سبحانه وتعالى ان يؤتيك من فضله ومن علمه ومن حكمته وقل له اللهم اهدني لما اختلف فيه - [00:09:54](#)

من الحق بازنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:10:14](#)